الباروميتر العربي
ARAB BAROMETER

الرأي العام تجاه الهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أغسطس 2024

محمد أبوفلغة
جامعة برينستون

الملخص التنفيذي

الهجرة قضية كبرى تؤثر على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ عقود. سعى الكثيرون عبر المنطقة لمغادرة بلادهم بحثاً عن حياة جديدة في الدول الأجنبية. ويرصد الباروميتر العربي مواقف وآراء الناس في المنطقة تجاه الهجرة منذ 2006. تكشف الاستطلاعات الجديدة للدورة الثامنة، التي جرت بين 2023 و2024 عن نسب كبيرة من مواطني المنطقة يرغبون في مغادرة بلادهم سعياً وراء ظروف حياة أفضل في أماكن أخرى. على أن معدل الرغبة في الهجرة يتباين بناء على ظروف كل دولة وإمكانية الهجرة فعلياً. على سبيل المثال، بينما يرغب نصف التونسيين تقريباً في الهجرة، فإن أقل من خُمس الكويتيين يشاركونهم هذه الرغبة. ظلت هذه المعدلات مستقرة إلى حد بعيد خلال السنوات الأخيرة في الدول التي شملها الاستطلاع.

أكثر المهاجرين المحتملين (الأشخاص الراغبين في الهجرة) شباب وحاصلين على التعليم الجامعي. جيل الشباب هو الأكثر إقبالاً على التعبير عن رغبته في الهجرة وبدء حياة جديدة ببلاد أخرى. والأمر نفسه ينسحب على الحاصلين على مستوى جيد من التعليم. جزئياً، قد يكون الأفضل تعليماً أكثر توقعاً للعثور على فرص عمل وحياة أفضل مقارنة بالحاصلين على التعليم الثانوي فقط أو أقل. وفي الوقت نفسه، يلعب الجندر دوراً أقل في أغلب الدول التي شملها الاستطلاع.

وبينما لا يُعتبر دخل الأسرة من العوامل الأساسية في تحديد مدى إقبال المرء على الرغبة في الهجرة، فإن الآراء حول ظروف اقتصاد البلاد تلعب دوراً أساسياً. في جميع الدول التي شملها الاستطلاع ما عدا واحدة، يميل الراغبون في الهجرة إلى النظر بشكل سلبي لظروفهم الاقتصادية الراهنة، مقارنة بتصورات أقرانهم غير الراغبين في الهجرة حول الأمر ذاته. كما أن الراغبين في الهجرة بأكثرية الدول هم أقل تفاؤلاً إزاء مستقبل الأوضاع الاقتصادية في بلادهم، مقارنة بمن لا يرغبون في الهجرة.

من ثم ليس من الغريب أن يذكر المهاجرون المحتملون الأسباب الاقتصادية بصفتها الدافع الأساسي وراء قرارهم. يسري هذا على أغلب الدول التي شملها الاستطلاع، حيث يقول أغلب المهاجرين المحتملين إن رغبتهم في الهجرة تصدر عن دوافع اقتصادية. وفي المرتبة التالية تحل الأسباب الأمنية والسياسية، لا سيما في لبنان، حيث يُعد تصاعد التوترات التي قد تسفر عن انتقال الحرب إلى لبنان من العوامل الرئيسية. وتدفع الرغبة في الهجرة كذلك بالنسبة للبعض مسألة السعي لتحصيل الفرص التعليمية، لا سيما في الكويت.

وبالنسبة لدول المهجر المنشودة، تأتي على قمة الاختيارات دول أمريكا الشمالية، بالأساس الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، ثم دول غرب أوروبا والخليج. وتختلف تفضيلات الناس عبر المنطقة بحسب عوامل لغوية وثقافية. على سبيل المثال، فالدول التي تربطها علاقات قوية بقوى استعمارية سابقة يميل الناس فيها لتفضيل الهجرة إلى تلك البلاد، حيث توجد تجمعات وجاليات كبيرة مزدهرة من هذه الشعوب هناك.

في أغلب الدول، تقول أكثرية الراغبين في الهجرة إنهم لن يغادروا ويهاجروا إلا حال توفر الأوراق الرسمية اللازمة. لكن تُعرب نسب كبيرة من المهاجرين المحتملين عن استعدادها للهجرة حتى إذا لم تتوفر الأوراق الرسمية. وبينما ظلت هذه النسب مستقرة في أغلب الدول قياساً إلى معدلاتها قبل عامين، فموريتانيا هي الاستثناء هنا، حيث طرأت زيادة كبيرة في نسبة الراغبين في الهجرة حتى إذا لم تتوفر الأوراق اللازمة. وتنتشر الرغبة في الهجرة دون اتباع الإجراءات القانونية اللازمة أكثر في صفوف الأقل نصيباً من الثروة. كما يميل أصحاب التعليم الثانوي فقط أو أقل لهذا الخيار مقارنة بالأفضل تعليماً. ونرى الأمر ذاته بناء على عامل الدخل، حيث أن من يواجهون مصاعب في تلبية احتياجاتهم هم الأكثر استعدادًا لمغادرة بلادهم دون أوراق رسمية، مقارنة بالأفضل حالاً من بين الراغبين في الهجرة.

كانت هذه بعض النتائج الأساسية لسبع استطلاعات رأي عام ممثلة لمستوى الدولة تم تنفيذها عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الفترة 2023-2024 ضمن أعمال الدورة الثامنة للباروميتر العربي. للنتائج هامش خطأ يبلغ ما بين ±2و3±نقاط مئوية في كل دولة. إجمالاً، يتضح من هذه النتائج أن الناس في المنطقة ما زالوا يعتبرون الهجرة خياراً مطروحاً، لا سيما الشباب والأفضل تعليماً، بالأساس سعياً وراء حياة أفضل في أماكن أخرى. يمكن الاطلاع على معلومات إضافية حول الاستطلاعات على: www.arabbarometer.org.

ملحوظة: البيانات الخاصة بفلسطين جمعناها بين 28 سبتمبر/أيلول و6 أكتوبر/تشرين الأول، قبل هجوم حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول على إسرائيل، وهو الأمر الذي قد يؤثر على آراء الناس هناك في الوقت الراهن بما يختلف عن نتائج الاستطلاع.

الرغبة في الهجرة

لطالما أعربت أعداد كبيرة من المواطنين عبر المنطقة عن الرغبة في الهجرة بحثاً عن حياة أفضل. وفي 2024، تتباين كثيراً نسب رغبة الناس في الهجرة عبر المنطقة، بما يعزز التوجهات التاريخية لهذه النسب. تحتل تونس رأس القائمة، إذ يقول 46 بالمئة من المواطنين إنهم يفكرون في الهجرة، وتليها كل من الأردن (42 بالمئة) ولبنان (38 بالمئة). في المغرب، يقول الثلث تقريباً إنهم يرغبون في الهجرة (35 بالمئة) مقارنة بالرُبع فقط من الفلسطينيين، وأقل قليلاً من ذلك في موريتانيا (22 بالمئة). أما الكويت، وهي واحدة من الدول الأكثر تمتعاً بالاستقرار الاقتصادي والرفاه من بين الدول التي شملها الاستطلاع، فكانت بها أقل نسبة مهاجرين محتملين، بواقع 16 بالمئة فقط.

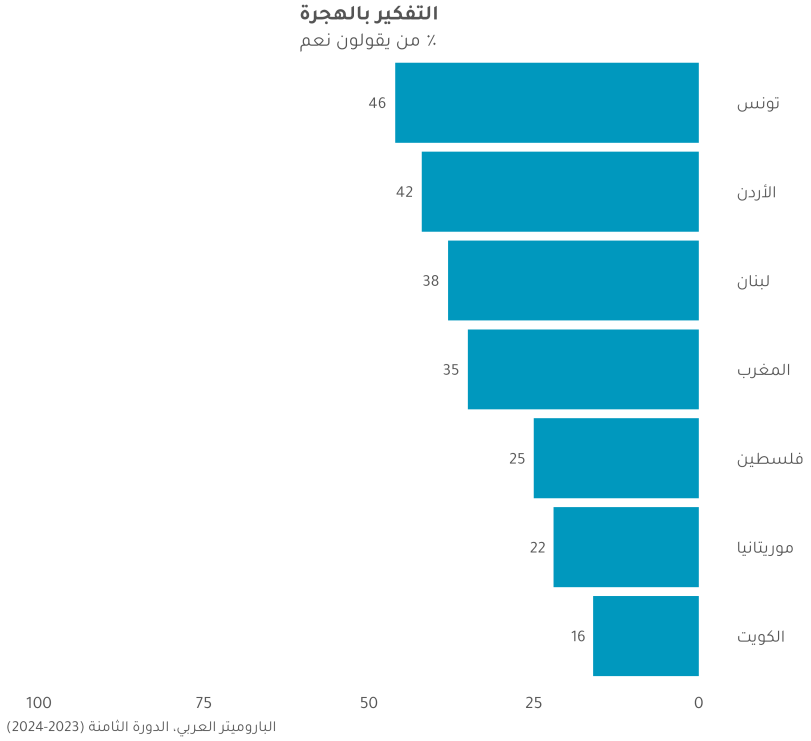

ولقد ظلت نسبة المواطنين الراغبين في الهجرة مستقرة لم تتغير كثيراً عبر العامين الأخيرين في أغلب دول الاستطلاع، في آخر دورتين للباروميتر العربي. يسري هذا خصيصاً على تونس ولبنان والمغرب وفلسطين والكويت. في موريتانيا هنالك زيادة بواقع 4 نقاط مئوية، وإن ظلت هذه النسبة قريبة من هامش الخطأ المقرر للاستطلاع. الاستثناء الظاهر الوحيد هو الأردن إذ تشهد النسبة تراجعًا بواقع 6 نقاط مئوية (من 48 بالمئة في 2022 إلى 42 بالمئة في 2024). هذا التراجع يعيد نسبة الأردنيين الراغبين في الهجرة إلى معدلات ما قبل جائحة كورونا، وإن كانت النسبة لا تزال أعلى من أية نسبة سُجلت قبل عام 2018. وبالنسبة إلى المغرب ولبنان، فإن نسب هذه الدورة تُعادل تقريبًا مثيلاتها في الدورة الثالثة للباروميتر العربي، من عام 2012 (32 بالمئة و38 بالمئة على التوالي في الدولتين). ويُلاحظ أن نسبة الراغبين في الهجرة من تونس - التي لم تتغير كثيراً منذ 2022 - هي أعلى نسبة مُسجلة هناك من قِبل الباروميتر العربي. في 2011 قال الخُمس فقط تقريباً (22 بالمئة) إنهم يفكرون في الهجرة. زادت هذه النسبة بشكل مطرد منذ ذلك الاستطلاع، لتصل إلى النصف تقريباً (46 بالمئة) خلال هذه الدورة. بالنسبة للدول الأخرى، وتشمل الكويت وفلسطين، لم تتغير النسب بدرجة تُذكر قياساً إلى السنوات الـ 12 الماضية.

التفكير بالهجرة
٪ من يقولون نعم

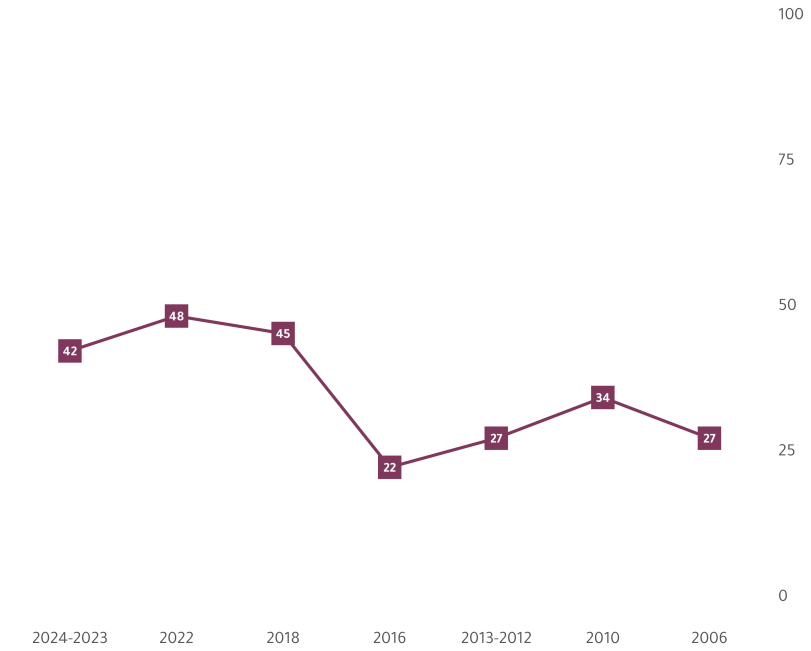

الباروميتر العربي الدورة الثامنة، الأردن

الشباب هم الأكثر تعبيراً عن الرغبة في الهجرة، مقارنة بالأكبر سناً. في تونس، يقول 7 من كل 10 شباب (71 بالمئة) بين 18 و29 عاماً إنهم يرغبون في الهجرة. ويشاركهم نصف أقرانهم في لبنان تقريباً (58 بالمئة) والمغرب (55 بالمئة) والأردن (54 بالمئة) هذه المشاعر. كما يرغب تقريباً ثلث الشباب الفلسطيني (35 بالمئة) وحوالي ربع الموريتاني والكويتي (27 بالمئة في الحالتين) في الهجرة.

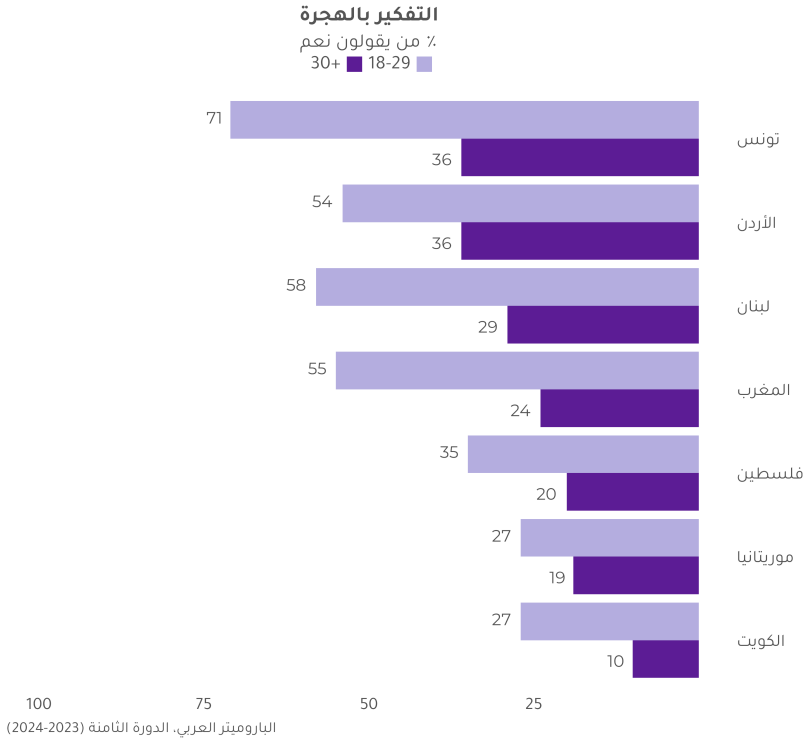

بالمقارنة، لا يرغب أكثر من 36 بالمئة من الأشخاص في سن 30 عاماً فأكبر بأية دولة بالمنطقة شملها الاستطلاع في الهجرة. في الكويت، يُعرب 1 فقط من كل 10 أشخاص ممن هم في سن 30 عاماً فأكبر عن رغبته في مغادرة الكويت. ويتبين أن الفجوة العمرية بالنسبة للرغبة في الهجرة كبيرة في أغلب الدول التي شملها الاستطلاع. في بعض الدول، يُقبل الشباب على الرغبة في الهجرة بواقع ضِعف رغبة الأشخاص في سن 30 عاماً فأكبر. يتضح هذا الأمر في تونس (71 بالمئة شباب مقابل 36 بالمئة أكبر سناً)، ولبنان (58 بالمئة إلى 29 بالمئة) والمغرب (55 بالمئة إلى 24 بالمئة). والفجوة كبيرة أيضاً في الأردن (18 نقطة مئوية) والكويت (17 نقطة مئوية) وفلسطين (15 نقطة مئوية). في موريتانيا فقط تعد الفجوة بين الراغبين في الهجرة من سن 18-29 عاماً والأكبر سناً صغيرة نسبياً، بواقع 8 نقاط مئوية (27 بالمئة مقابل 19 بالمئة).

كما أن أصحاب النصيب الأوفر من التعليم يميلون أكثر بشكل عام إلى الرغبة في الهجرة مقارنة بالأقل تحصيلاً للتعليم عبر المنطقة. لكن الاختلافات بناء على التحصيل العلمي ليست كبيرة مثل الاختلافات بناء على عامل السن؛ إذ يرغب 6 من كل 10 تونسيين حاصلين على التعليم الجامعي على الأقل في الهجرة مقارنة بـ 40 بالمئة فقط من الحاصلين على التعليم الثانوي فقط أو أقل. بالمثل، يرغب نصف الأردنيين أصحاب التعليم العالي في الهجرة مقابل 38 بالمئة ممن حصّلوا على مستويات تعليمية أقل. والفجوة قائمة أيضاً في كل من لبنان (46 بالمئة مقابل 33 بالمئة) وموريتانيا (34 بالمئة مقابل 18 بالمئة) والمغرب (42 بالمئة مقابل 33 بالمئة) والكويت (18 بالمئة مقابل 10 بالمئة). وهي في أدنى مستوياتها في فلسطين، حيث الأفضل تعليماً يختلفون بواقع 6 نقاط مئوية فقط في نسب الرغبة في الهجرة عن الأقل تعليماً (28 بالمئة مقابل 22 بالمئة).

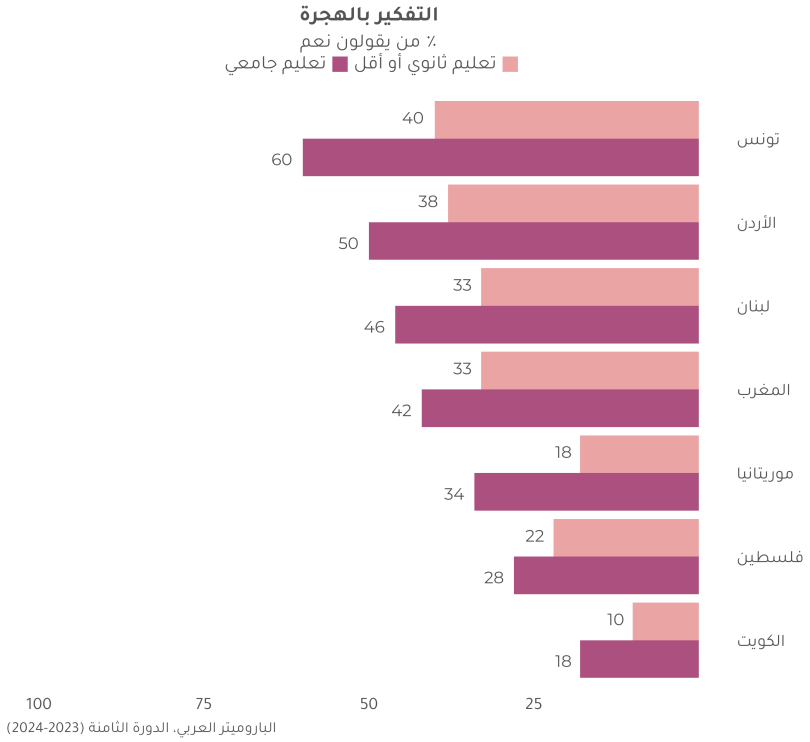

ثمة عوامل ديمغرافية أخرى لا تُعد دافعة للهجرة بنفس الاتساق عبر المنطقة. الجندر على سبيل المثال عامل أساسي في موريتانيا، حيث يقول 37 بالمئة من الرجال إنهم يرغبون في الهجرة مقارنة بـ 8 بالمئة فقط من النساء. يسري هذا أيضاً في المغرب، حيث الفجوة الجندرية 20 نقطة مئوية (45 بالمئة رجال مقابل 25 بالمئة نساء) والأردن حيث الفجوة 16 نقطة مئوية (50 بالمئة مقابل 34 بالمئة). لكن هناك دول أخرى لا تتعدى الفوارق فيها بين رغبات الرجال والنساء في الهجرة أكثر من عشر نقاط مئوية. كما أن في المغرب فقط يلعب دخل الأسرة دوراً ملموساً كدافع للهجرة. إذ يقول 4 من كل 10 أشخاص لا يمكنهم تغطية نفقاتهم الشهرية إنهم يرغبون في الهجرة مقارنة بـ 29 بالمئة فقط من الأشخاص ميسوري الحال. عدا ذلك، لا تتعدى الفجوة العشر نقاط.

وفي جميع الدول التي شملها الاستطلاع - باستثناء لبنان حيث لا يصنف أحد الاقتصاد بصفته إيجابياً - يميل الراغبون في الهجرة إلى تقييم اقتصاد بلادهم سلبياً، أكثر من أقرانهم غير الراغبين في الهجرة. حتى في الكويت حيث تقول الأغلبية إن الوضع الاقتصادي جيد جداً أو جيد، ثمة فجوة بين من يرغبون في الهجرة ومن يريدون البقاء. يقل إقبال الكويتيين الراغبين في الهجرة بواقع 12 نقطة مئوية عن غير الراغبين في الهجرة على تصنيف الاقتصاد بشكل إيجابي. وهناك فجوة مماثلة في المغرب (25 بالمئة مقابل 34 بالمئة) بينما أكبر فارق نراه في موريتانيا، حيث يقول الخُمس فقط (22 بالمئة) من الراغبين في الهجرة إن الوضع الاقتصادي في بلدهم جيد، مقارنة بـ 4 من كل 10 أشخاص ممن لا يرغبون في الهجرة. وفي دول أخرى حيث تقول أقليات إن الوضع الاقتصادي جيد مثل الأردن وتونس وفلسطين، يعتنق الراغبون في الهجرة آراء سلبية أكثر حدة مقارنة بأقرانهم غير الراغبين في الهجرة. وفي أكثرية الدول يشعر الأكثر رغبة في الهجرة بتفاؤل أقل إزاء مستقبل بلدهم الاقتصادي. على سبيل المثال يقول 37 بالمئة فقط من المهاجرين المحتملين في تونس إن الاقتصاد سيتحسن خلال السنوات القليلة المقبلة، بينما يتبنى أكثر من نصف غير الراغبين في الهجرة (56 بالمئة) هذا الرأي. ونرى النمط نفسه في موريتانيا والأردن حيث الفجوة تبلغ 14 و12 نقطة مئوية على التوالي.

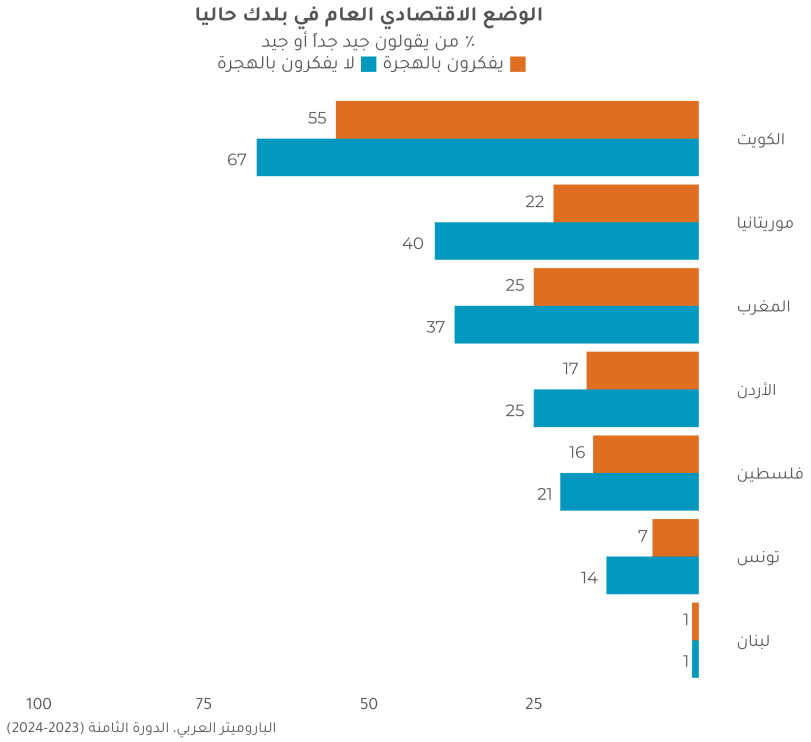

أسباب الرغبة في الهجرة

بالتالي، ليس غريباً أن تتصدر الدوافع الاقتصادية في أغلب الدول التي شملها الاستطلاع قائمة دوافع الراغبين في الهجرة. يسري هذا خصيصاً في كل من الأردن (90 بالمئة) وتونس (89 بالمئة) حيث تذكر الأغلبية الكاسحة أسباباً اقتصادية. وهو صحيح أيضاً في حالات لبنان وموريتانيا حيث يذكر نحو 7 من كل 10 أشخاص نفس الدافع الاقتصادي (72 بالمئة و69 بالمئة على التوالي). ويقول أكثر من النصف (57 بالمئة) ممن يفكرون في الهجرة في فلسطين إن العوامل الاقتصادية هي التي تحرك رغبتهم في الهجرة. في المغرب والكويت فقط يقول أقل من نصف الراغبين في الهجرة إن الدافع الاقتصادي هو السبب (45 بالمئة و29 بالمئة على التوالي).

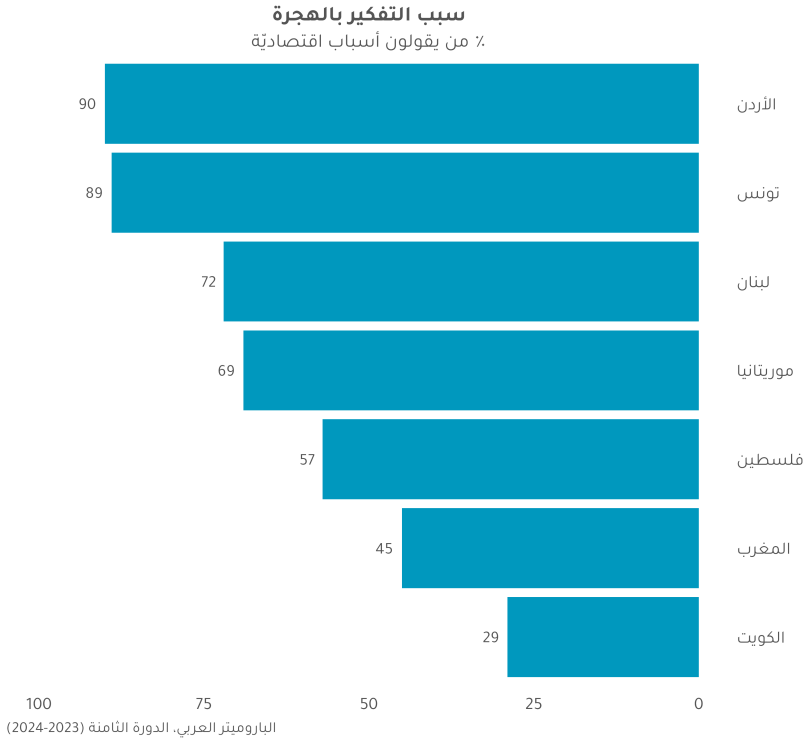

رغم أن الدوافع الاقتصادية هي المُحرك الأول والأساسي، فهناك اختلافات ملحوظة بين الفئات الديمغرافية المختلفة. على سبيل المثال، فإن الأقل نصيباً من الثروة - وهذا متوقع - أكثر إقبالاً على ذكر الدافع الاقتصادي. لكن هناك اختلافات قليلة ملحوظة فيما يتعلق بالتباينات الديمغرافية. على سبيل المثال، فالفلسطينيون والكويتيون الأكبر سناً مدفوعون أكثر بالعوامل الاقتصادية مقارنة بالأصغر سناً (65 بالمئة مقابل 48 بالمئة، و36 بالمئة مقابل 24 بالمئة على التوالي). فضلاً عن المذكور، فالمغاربة والكويتيون من حملة الشهادات الثانوية على الأكثر يميلون للبحث عن فرص اقتصادية بالخارج، أكثر من المتعلمين جامعياً (50 بالمئة مقابل 34 بالمئة و48 بالمئة مقابل 25 بالمئة على التوالي). والاختلافات في الآراء بحسب الدخل ليست متماثلة عبر المنطقة. فالفجوة تبلغ أقصاها في المغرب حيث يُقبل من يواجهون صعوبة في تلبية احتياجاتهم على ذكر الأسباب الاقتصادية بواقع ضِعف نسبة من يفعلون هذا من نظرائهم الأوفر حظاً من الثروة (56 بالمئة مقابل 28 بالمئة). وهناك فجوة كبيرة بناء على الدخل النسبي نراها أيضاً في لبنان (20 نقطة)، وموريتانيا (16 نقطة) وفلسطين (13 نقطة) والكويت (13 نقطة).

وعلى العكس من الأسباب الاقتصادية التي تذكرها أغلبيات أو أعداد كبيرة في أغلب الدول التي شملها الاستطلاع، فالعوامل الأخرى المحركة لرغبة الناس في الهجرة عادة ما تقتصر على تحديات محلية تواجه كل بلد. على سبيل المثال، يقول نحو رُبع المهاجرين المحتملين في لبنان إنهم يرغبون في الهجرة لأسباب سياسية (23 بالمئة) أو بسبب الفساد (24 بالمئة). ولم يقل المثل في أي بلد آخر شمله الاستطلاع أكثر من السُدس. كما هو متوقع، فالأزمات الاقتصادية والسياسية في لبنان تشكل ضغطًا كبيراً على شرائح من السكان، ما يدفعهم إلى التفكير في البحث عن حياة أفضل بالخارج. وإضافة إلى تلك الأزمات، فالتوترات بين حزب الله وإسرائيل على الحدود الجنوبية للبنان في الآونة الأخيرة قد زادت من هذه الضغوط. من ثم ليس غريباً أن 27 بالمئة من المهاجرين المحتملين في لبنان يشيرون إلى الأسباب الأمنية كدافع للرغبة في الهجرة. على النقيض، في الكويت حيث يقول الثلثان (65 بالمئة) إن الوضع الاقتصادي جيد جداً أو جيد، يرغب المهاجرون المحتملون في الهجرة لأسباب أخرى. يقول أكثر من نصف الراغبين في الهجرة (56 بالمئة) إن السبب هو البحث عن فرص تعليمية أفضل بالخارج. ولم يذكر أكثر من قُرابة الخُمس في أية دولة أخرى في الاستطلاع نفس الدافع. في موريتانيا ولبنان، يقول 21 بالمئة إنهم يرغبون في الخروج من بلادهم سعياً وراء التعليم، في حين يقول 18 بالمئة ذلك في المغرب و17 بالمئة في فلسطين. ويذكر أقل من 1 من كل 10 أشخاص في الأردن (8 بالمئة) وتونس (6 بالمئة) التعليم كدافع أساسي وراء الرغبة في الهجرة.

وُجهة الهجرة

يختلف المهاجرون المحتملون بالمنطقة في الوُجهة المرغوبة. بشكل عام، تتصدر أمريكا الشمالية القائمة، تليها دول غرب أوروبا والخليج. والولايات المتحدة الأمريكية هي المقصد المفضل لأكثر من نصف الراغبين في الهجرة في موريتانيا (56 بالمئة). يوافقهم في هذا الرأي الثلث - أو أكثر - من الراغبين في الهجرة من الكويت (38 بالمئة) والأردن (32 بالمئة)، ونحو الرُبع في المغرب (26 بالمئة). ويوافقهم الرأي أيضاً 2 من كل 10 أشخاص (21 بالمئة) في لبنان وتقريبا 1 من كل 10 أشخاص في فلسطين (12 بالمئة). يذكر ثلاثة بالمئة فقط ممن يرغبون في الهجرة من تونس الولايات المتحدة الأمريكية كدولة مهجر مفضلة لهم. بينما يقول نحو 3 من كل 10 أشخاص من الراغبين في الهجرة في لبنان (32 بالمئة) وفي موريتانيا (29 بالمئة) إنهم يفضلون الهجرة إلى كندا، وتبلغ النسبة حوالي الربع في الأردن (27 بالمئة) والمغرب (23 بالمئة) والخمس في تونس.

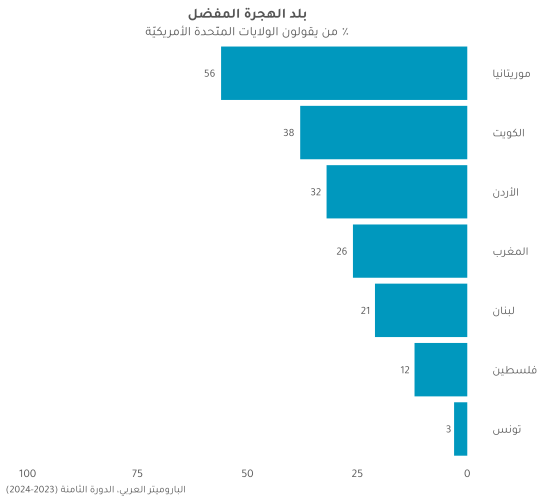

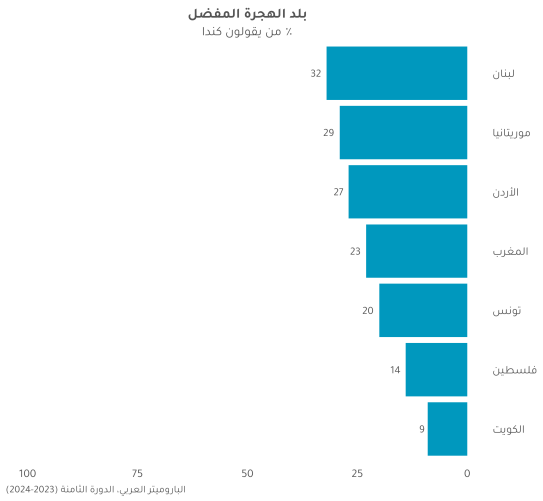

فرنسا هي الوُجهة المفضلة للكثير من المهاجرين المحتملين في الدول التي كانت تستعمرها. يختار فرنسا 3 من كل 10 أشخاص (31 بالمئة) في تونس والربع في لبنان (25 بالمئة) والمغرب (23 بالمئة) و15 بالمئة في موريتانيا. ولم تزد النسبة عن 3 بالمئة في الكويت وفلسطين والأردن. وكانت تفضيلات ألمانيا متشابهة بدرجة أكبر بقليل، إذ تتراوح بين 28 بالمئة في لبنان و1 من كل 10 أشخاص في الأردن (10 بالمئة) والكويت (9 بالمئة). في الوقت نفسه، يميل المغاربة أكثر من غيرهم لتفضيل إسبانيا وإيطاليا (22 بالمئة لهذه وتلك). كما تُعد إيطاليا أيضاً من الدول المفضلة للهجرة في تونس (20 بالمئة).

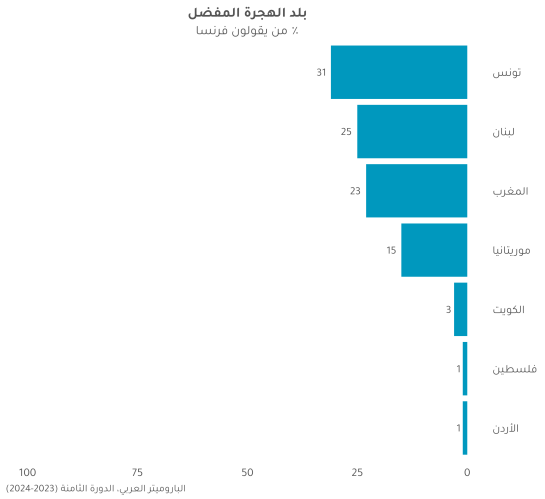

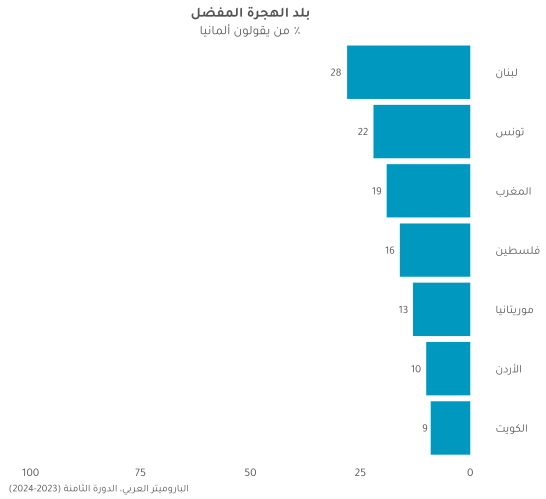

وعلى الجانب الآخر من أوروبا، يُفضل الهجرة إلى تركيا قُرابة خُمس الراغبين في الهجرة من فلسطين . ولم يذكر تركيا أكثر 022 بالمئة) من 1 من كل 10 أشخاص في الدول الأخرى التي ضمها الاستطلاع. وفي الخليج، تُعد قطر الدولة الأكثر تفضيلاً. الخُمس في الأردن (22 بالمئة) ولبنان (21 بالمئة) وموريتانيا (19 بالمئة) يرغبون في الهجرة إليها. ويُعرب 1 من كل 10 أشخاص في فلسطين يرغبون في الهجرة عن التفكير في الانتقال إلى قطر. وتقول نسبة أقل نفس الشيء في كل من الكويت وتونس والمغرب. وبالنسبة للإمارات والسعودية، لم تزد نسبة التفضيل عن الخُمس في أي من الدول التي شملها الاستطلاع.

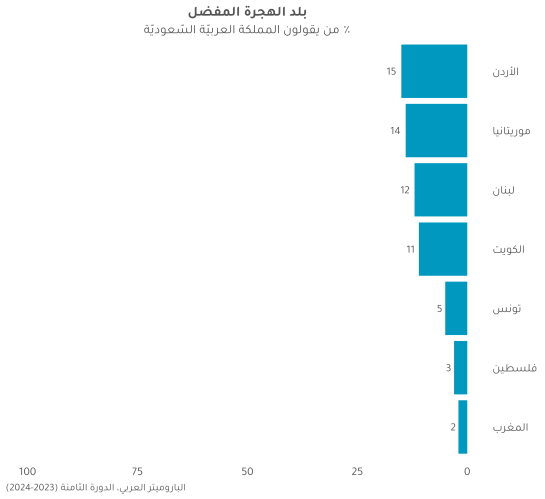

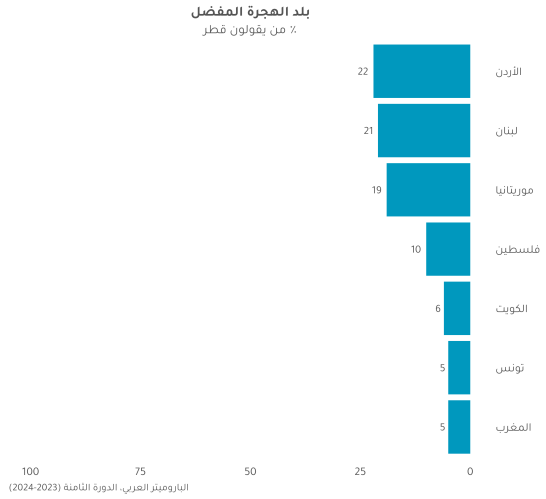

الهجرة غير النظامية

هناك أعداد كبيرة عبر المنطقة قد تُقبل على الهجرة بأي شكل حتى باللجوء إلى خيارات الهجرة بدونالأوراق الرسمية اللازمة. يصح هذا أكثر في المغرب حيث يقول أكثر من نصف (53 بالمئة) الراغبين في الهجرة إنهم قد يغادرون المغرب حتى إذا لم

تتوفر لهم الأوراق والتصاريح اللازمة لذلك. كما يقول على الأقل 4 من كل 10 أشخاص (44 بالمئة) في موريتانيا وفي تونس (42 بالمئة) المثل. وفي فلسطين تبلغ النسبة 3 من كل 10 أشخاص، وهي لا تزيد عن الخُمس في الأردن (19 بالمئة) ولبنان (17 بالمئة).

الهجرة الغير شرعية

٪ من ضمن المهاجرين، من يقولون سيغادرون من دون الأوراق المطلوبة

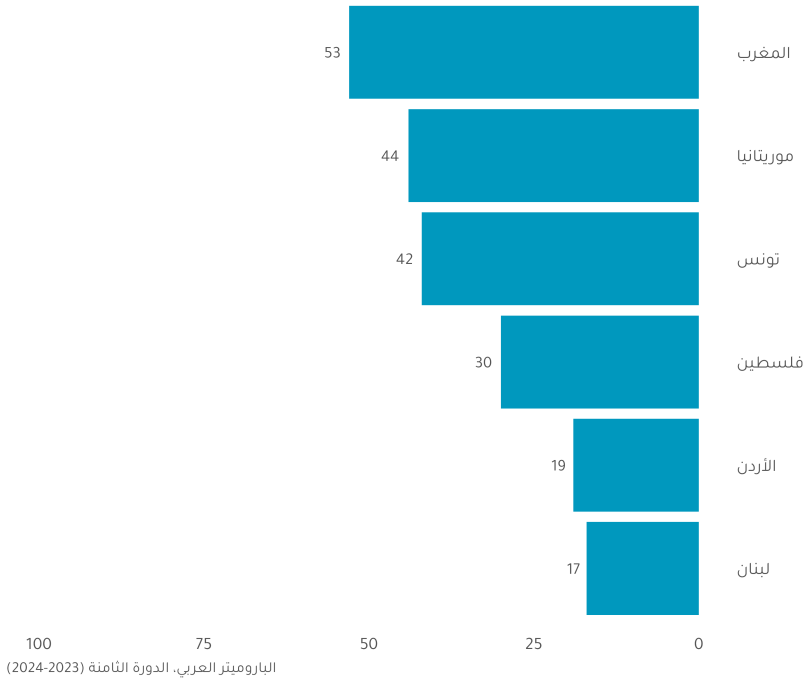

الباروميتر العربي، الدورة الثامنة (2023-2024)

يجدر بالملاحظة أن موريتانيا قد شهدت تحولاً كبيراً منذ 2022. أثناء استطلاع الباروميتر العربي لفترة العامين السابقين، قال 22 بالمئة فقط من الموريتانيين الراغبين في الهجرة إنهم قد يهاجرون حتى مع عدم توفر الأوراق اللازمة لذلك. تضاعفت هذه النسبة منذ ذلك الاستطلاع. تشير هذه الزيادة إلى معاناة الموريتانيين في بلدهم والصعوبات التي يصادفونها في استخراج الأوراق اللازمة للهجرة القانونية. يعزز من هذا أن الشباب هم الأكثر إقبالاً على الهجرة دون أوراق رسمية، مقارنة بالأكبر سناً بهامش 10 نقاط مئوية (51 بالمئة مقابل 41 بالمئة).

الهجرة الغير شرعية

٪ من ضمن المهاجرين، من يقولون سيغادرون من دون الأوراق المطلوبة

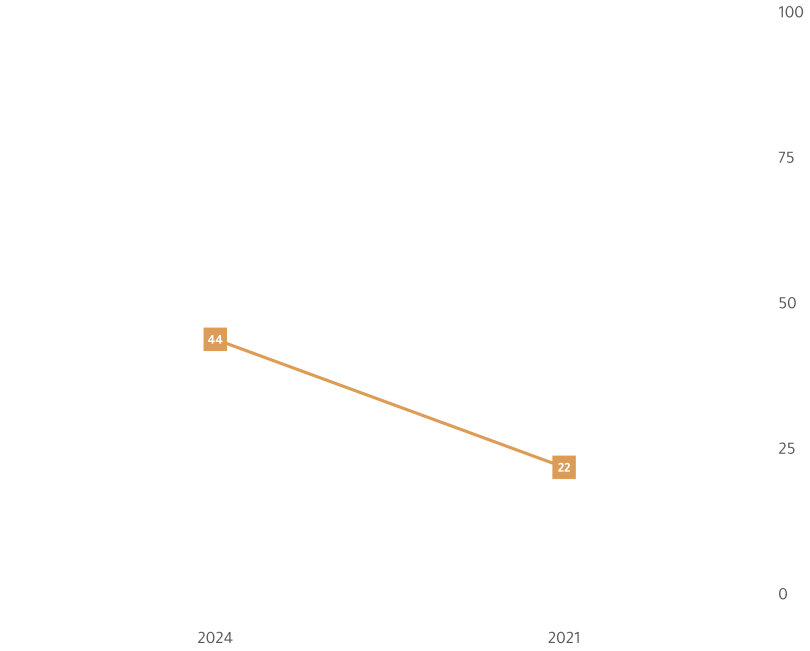

الباروميتر العربي، موريتانيا

ومن بين المهاجرين المحتملين، يميل الحاصلون على التعليم الثانوي فقط أو أقل إلى التفكير في الهجرة دون توفر الأوراق الرسمية أكثر من أقرانهم المتعلمين جامعياً. الفجوة بين الفئتين تبلغ أقصاها في تونس (23 نقطة) والمغرب (18 نقطة). وفي موريتانيا ولبنان فالأقل تعليماً يقبلون على هذا الرأي أكثر من أقرانهم الحاصلين على التعليم الجامعي بفارق 9 نقاط مئوية، والفجوة في فلسطين والأردن تبلغ 7 نقاط مئوية.

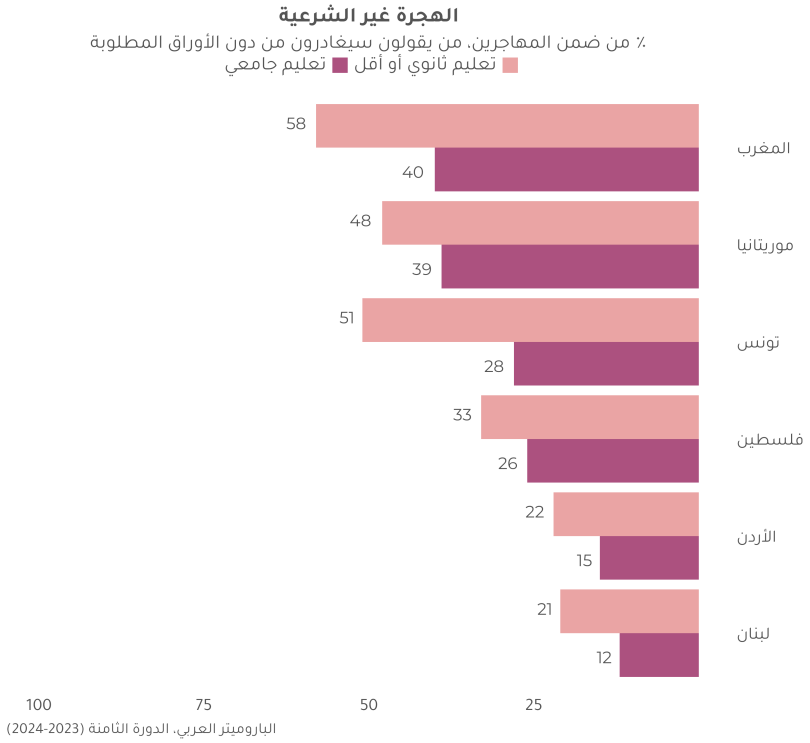

إضافة إلى المذكور، يقول نحو الثلثين (64 بالمئة) من المغاربة الراغبين في الهجرة الذين يواجهون صعوبات في تغطية نفقاتهم إنهم قد يهاجرون دون أوراق رسمية، مقارنة بالثلث فقط (34 بالمئة) من الأوفر حظاً مادياً. وهناك توجه مشابه - بفجوات أصغر - في تونس (45 بالمئة مقابل 33 بالمئة) وفلسطين (34 بالمئة مقابل 22 بالمئة) والأردن (21 بالمئة مقابل 12 بالمئة) ولبنان (19 بالمئة مقابل 12 بالمئة). ومن حيث الجندر، فالرجال عموماً أكثر ميلاً للهجرة دون أوراق رسمية مقارنة بالنساء في جميع الدول التي شملها الاستطلاع.

الهجرة غير الشرعية

٪ من ضمن المهاجرين، من يقولون سيغادرون من دون الأوراق المطلوبة

يغطّي المصاريف لا يغطّي المصاريف

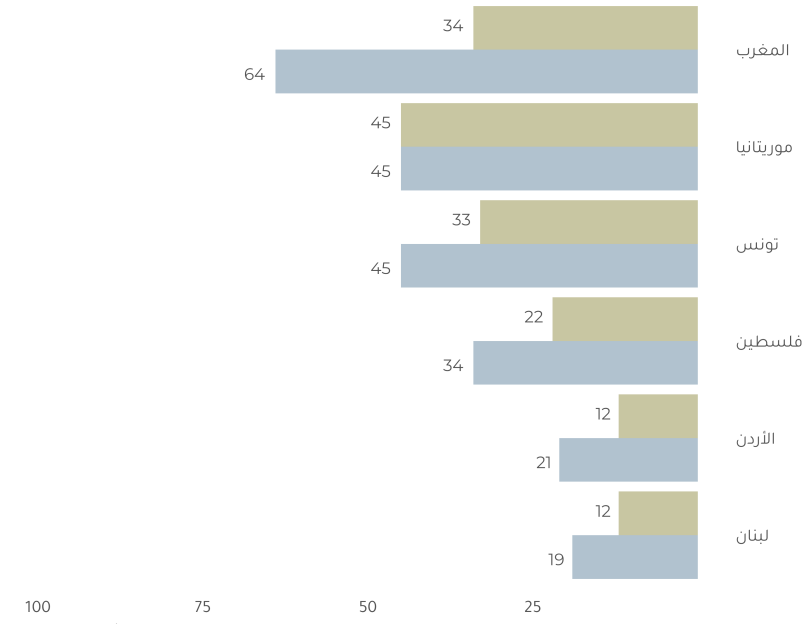

الباروميتر العربي، الدورة الثامنة (2023-2024)

حول الباروميتر العربي

الباروميتر العربي هو شبكة بحثية مستقلة وغير حزبيّة، تقدم نظرة ثاقبة عن الإتجاهات والقيم الإجتماعية والسياسية والإقتصادية للمواطنين العاديين في العالم العربي.

لقد دأبنا على عمل استطلاعات رأي عام مدققة وممثلة لمستوى الدولة، بناء على نهج العينات الإحصائية، للسكان البالغين، على امتداد العالم العربي، في 15 دولة، منذ عام 2006 .

نحن أقدم وأكبر مستودع للبيانات المتاحة في متناول العامة حول آراء الرجال والنساء في المنطقة. تمنح نتائج استطلاعاتنا فسحة للمواطنين العرب للتعبير عن احتياجاتهم وإهتماماتهم.